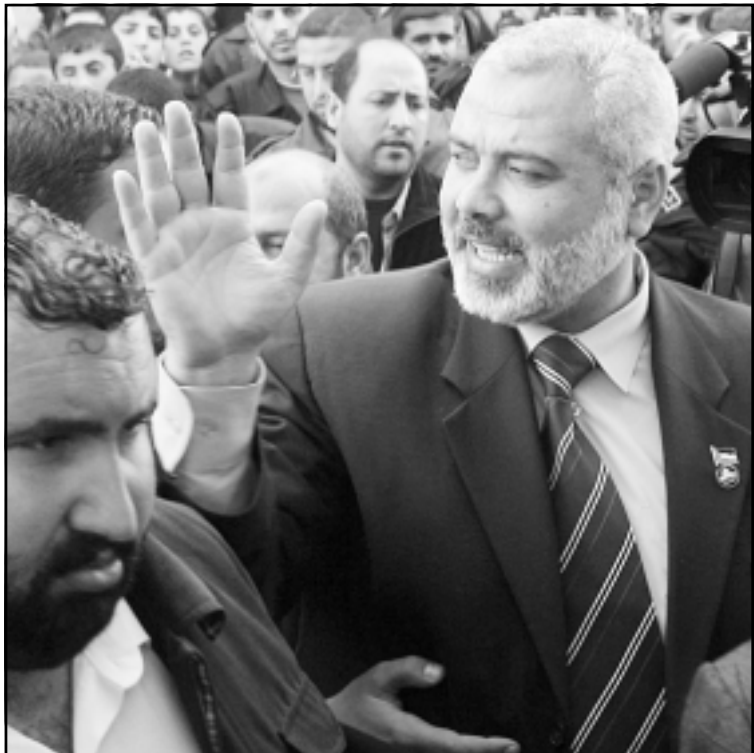


عودة وفدي فتح وحماس الى قطاع غزة وعباس يطلع ملك الاردن على تفاصيل إتفاق مكة هنية يقدم استقالته اليوم ووفدا الحركتين يستعدان لعقد جولات جديدة من الحوار

الجبهة الشعبية تشكك في مشاركتها في الحكومة واسرائيل تعتبر الاتفاق فارغ المضمون



الملك عبدالله الثاني لدى استقباله الرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان امس



رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية عقب عودته الى قطاع غزة امس

المنطقة والمقاء الثالثي الذي سيجمعه برئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت بحضور راييس، والمفاوض المتعلقة بالمرحلة النهائية التي تهم الفلسطينيين والأردن ونخس المستوي، ووصل عباس الى الاردن قادماً من القاهرة حيث اطلع الرئيس المصري حسني مبارك على تفاصيل الإتفاق بين حركتي فتح وحماس، ومن المقرر ان يلتقي عباس في عمان مساء اليوم بالرئيس الروسي فلاديمير بوتين.

الأراضي الفلسطينية»، وأكد البيان على ضرورة بناء موقف فلسطيني موحد للتعامل مع استحقاقات المرحلة وأهمية وجود شريك فلسطيني قوي وقادر على الضمى قدما في عملية المفاوضات السلمية وصولاً الى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. وقال عباس في تصريح صحفي انه بحث مع الملك عبد الله في الزيارة المقبلة لوزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس الى

الملك عبد الله الثاني الذي سيلتقى بالرئيس الفلسطيني محمود عباس في عمان امس في حوارة في قطاع غزة ودخل قطاع غزة بعد تسهيلات السلطات الإسرائيلية بإعادة تشغيلة يوم أمس لمدة يوم واحد أمام حركة المسافرين الفلسطينيين. وقد وصل اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني ووفدا الحركتين ظهر أمس الى غزة بعد أن كان قد وصل والوفدين على متن طائرة ملكية سعودية أقلتهم من المملكة الى مطار العريش المصري.

من المتوقع ان يقدم اليوم الثلاثاء هنية استقالة حكومته للرئيس الفلسطيني محمود عباس لتصبح حكومة تسيير أعمال قبل أن يكلف به صباح رسماً الخميس المقبل بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وقال هنية فور عودته الى القطاع في تصريحات للصحافيين «سنبداً قريباً في الإجراءات الدستورية... وتابع «شعبنا الفلسطيني وحركتنا فتح وحماس سيخبتون لكل أبناء هذه الأمة أنهم قدر السؤولية وسيستثمرون هذا الإتفاق وستكون له ثمار ايجابية... وحكومة هنية الى انه تم التماسيس خلال حوارة لمشاركة سياسية سيتم ترجمتها على الوجه الآتي.» وأوضح توفيق أبو خوصة الناطق باسم حركة فتح خلال اتصال مع «القدس العربي» أن وفدي الحركتين سيبدان بإجراء مباحثات من أجل تنفيذ بنود إتفاق تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال «سنبدأ بعدد سلسلة من الاجتماعات مع حركة فتح من أجل إتمام تنفيذ بنود الإتفاق الذي وقع الخميس الماضي برعاية سعودية

غزة - «القدس العربي»
- من أشرف الهور:

تمكن وفدا حركتي فتح وحماس اللذان شاركا في حوار مكة من اجتياز معبر رفح البري جنوب قطاع غزة ودخل قطاع غزة بعد أن سمحت السلطات الإسرائيلية بإعادة تشغيلة يوم أمس لمدة يوم واحد أمام حركة المسافرين الفلسطينيين. وقد وصل اسماعيل هنية رئيس الوزراء الفلسطيني ووفدا الحركتين ظهر أمس الى غزة بعد أن كان قد وصل والوفدين على متن طائرة ملكية سعودية أقلتهم من المملكة الى مطار العريش المصري.

من المتوقع ان يقدم اليوم الثلاثاء هنية استقالة حكومته للرئيس الفلسطيني محمود عباس لتصبح حكومة تسيير أعمال قبل أن يكلف به صباح رسماً الخميس المقبل بتشكيل حكومة الوحدة الوطنية. وقال هنية فور عودته الى القطاع في تصريحات للصحافيين «سنبداً قريباً في الإجراءات الدستورية... وتابع «شعبنا الفلسطيني وحركتنا فتح وحماس سيخبتون لكل أبناء هذه الأمة أنهم قدر السؤولية وسيستثمرون هذا الإتفاق وستكون له ثمار ايجابية... وحكومة هنية الى انه تم التماسيس خلال حوارة لمشاركة سياسية سيتم ترجمتها على الوجه الآتي.» وأوضح توفيق أبو خوصة الناطق باسم حركة فتح خلال اتصال مع «القدس العربي» أن وفدي الحركتين سيبدان بإجراء مباحثات من أجل تنفيذ بنود إتفاق تشكيل حكومة وحدة وطنية. وقال «سنبدأ بعدد سلسلة من الاجتماعات مع حركة فتح من أجل إتمام تنفيذ بنود الإتفاق الذي وقع الخميس الماضي برعاية سعودية

مسلحون مجهولون يخطفون النائب العام السابق في السلطة الفلسطينية

الوقت الحالي أي موقع أو منصب رسمي في السلطة الفلسطينية. وفي حادثة أخرى أقدم مسلحون مجهولو الهوية على تفجير مقصف تعود ملكيته لأحد الفلسطينيين في مدينة رفح جنوب القطاع. وقالت مصادر أمنية فلسطينية ان المقصف تم تفجيرها بواسطة عبوة ناسفة محلية الصنع تم تفجيرها بالمشحون بعد وأن الجهات المختصة باشرت تحقيقاتها في الحادثة. وهاتان الحالتان تعدان أول عمليات فلتان أممي بعد توقيع إتفاق مكة بين حركتي فتح وحماس الذي وقع مساء الخميس الماضي.

يستقلها أربعة مسلحين اعترضوا السيارة التي كانت تقل القدوة أثناء سيرها في بلدة القرارة بمدينة خانونس واقادوه الى جهة غير معروفة، وأعلنت المصادر الأمنية ان طواقم التحقيق من جهاز الشرطة الفلسطينية وقوات الأمن وصلت الى المكان وفحنت تحقياً في الحادثة وشرع أفراد الأمن بنصب العديد من الحواجز على طريق صلاح الدين وتفتيش السيارات المارة في محاولة لتشكف عن الخاطفين. ولم تعرف أسباب وواقع عملية الاختطاف ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن الحادث. والمعروف ان القدوة لا يشغل في

تظاهرة وهيئتان فلسطينيتان تؤكدان ان اعلان وقف الهدم تضليل وحماس تعتبره تصعيداً خطيراً إسرائيل تعلق بناء جسر المغاربة وتواصل الحفريات الأثرية بمنطقة الحرم القدسي

جاء ذلك، عبر بيان موجه باسم الشيخ عبد العظيم سلهم، رئيس مجلس الأوقاف الإسلامية، والشيخ عكرمة صبري، رئيس الهيئة الإسلامية العليا في القدس، في ختام إجتماع مشترك في القدس للباحث حول قرار حكومة الاحتلال بمواصلة أعمال الهدم والتدمير في باب المغاربة، وقرار رئيس بلدية الاحتلال الإسرائيلي اسن بتعليق أعمال الهدم مؤقتا. وشدد البيان، على أن دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس على استعداد تام للقيام بالترميم اللازم لطريق باب المغاربة، والمحافظة عليها بما يضمن الطابع الحضاري الإسلامي لمدينة القدس المباركة.

من خلال سلطة الآثار الاسرائيلية العاملة في المكان لتكملة المشروع الاسرائيلي هناك. هذا واعلنت بلدية الاحتلال في القدس اسن تعليق الاشغال التي تقوم بها في باب المغاربة المؤدي للمسجد الأقصى، وقال الناطق باسم البلدية جديعون شميرلينغ ان «رئيس البلدية أوري لوبوليانسكي قرر تعليق بناء الجسر الجديد المؤدي الى باحة المسجد الأقصى لنج الوقت الى الجمهور للإلاء بخططهات عبر لجان البلدية المحلية»، ومشيراً الى ان رئيس البلدية يريد اشراك اهالي القدس في عملية البناء وطمانتهم الى ان الذي جرى هو انتهاء عمليات الحفر بالجرافات فيما بقي العمل بشكل يدوي.

وقد قررت اسرائيل اسن على لسان رئيس بلدية القدس تعليق العمل في بناء جسر باب المغاربة المؤدي للمسجد الأقصى ووقف العمل فيه الى حين الإتفاق مع اهالي مدينة القدس ولجنة التنظيم في بلدية الاحتلال على مواصلة العمل من جديد في حين وصلت سلطة الآثار الاسرائيلية كحل حفرياتها بالمنطقة بشكل يدوي بعد ان تم الاعلان عن سحب الاليات من المنطقة. ومن جهته اوضح جميل عثمان ناصر محافظ القدس ان الذي جرى هو انتهاء عمليات الحفر بالجرافات فيما بقي العمل بشكل يدوي. واصفان ناصر بان الجرافات الاسرائيلية انتهت عملها، وبالتالي انتقل العمل الى العمل اليدوي، ومشيراً الى ان الحكومة الاسرائيلية نفذت مخططاتها في موضوع الحفريات في باب المغاربة وجرى التلة التاريخية هناك. وأكد ناصر ان اسرائيل تواصل حفرياتها في محيط القدس بمعدات صغيرة الى جانب العمل اليدوي وذلك

رام الله - «القدس العربي»
- من وليد عوض:

تظاهر المثات من عرب الـ48 امس الاثني بالقرب من باب المغاربة المؤدي إلى الحرم القدسي احتجاجاً على الحفريات الإسرائيلية، فيما منعت القدس الدخول إلى البلدة القديمة في المدينة. وقال نائب رئيس الحركة الإسلامية داخل الخط الأخضر الشيخ كامل خبيب امس ان عدداً من الحافلات نقلت المظاهرين من مدن وقرى عربية في إسرائيل بهدف التظاهر عند باب المغاربة احتجاجاً على الحفريات التي تنفذها سلطة الآثار الإسرائيلية في المكان. وأضاف خبيب ان الشرطة الإسرائيلية منعت المظاهرين من الاقتراب من باب المغاربة وموقع الحفريات. وخرجت التظاهرة على بعد 150 مترا من المكان، وانتقل المظاهرين إلى خيمة الاعتصام في حي وادي الجوز القريب من المكان الذي يتواجد فيه باستمرار

كتاب الأقصى تعلن البدء في عملية «نداء الأقصى» ردا على الحفريات الإسرائيلية في مدينة القدس

كذلك أعلنت كاتيب احمد أبو الريش التابعة لحركة فتح مسؤوليتها عن إطلاق ثلاثة صواريخ محلية الصنع باتجاه معبر كيبسوف وسط قطاع غزة. ودعت الكتائب حكومة الوحدة الوطنية المرقتبة بتبني خيار المقاومة بشكل واضح دون الدخول في نقق المصلحات كما دعت كافة فصائل العمل المسلح الى العودة لخيار المقاومة والواجهة مع الاحتلال. وأكدت الكتائب ان «هذه العملية البطولية والتي تأتي في إطار مسلسل الرد الطبيعي على الخروقات الصهيونية للشهدة واللاحقة اليومية لكوادر وقادة المقاومة في الضفة الفلسطينية وقطاع غزة الشماخ واقتحام المسجد الأقصى المبارك وتدنيسه على يد قوات الاحتلال الغاصب».

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور

أعلنت كتائب شهداء الأقصى الجناح المسلح لحركة فتح أمس عن إطلاق عملية جديدة أسمتها «نداء الأقصى» تعتمد على ضرب الأهداف الإسرائيلية بالصواريخ محلية الصنع رداً على الاعتداءات الإسرائيلية ضد المسجد الأقصى. وقالت الكتائب في بيان لها انها «تعلن حالة التغيير العام في الداخل والخارج وضرب الاحتلال أينما تواجد، متوسطة بإطلاق مئات الصواريخ من طراز «الأقصى 103 المطورة»، وكانت كتائب الأقصى أعلنت في وقت لاحق من يوم أمس انها أطلقت ثلاثة صواريخ من طراز «أقصى 103» على بلدة سديروت.

محكمة اسرائيلية تقدم لائحة اتهام بحق الشيخ رائد صلاح

تنفذ مخططاتها دون ان يعترض طريقها احد وحتى لا بالشجب والاستنكار، واصاف نجادات: نحن في الحركة الإسلامية مع كل الغيورين على المسجد الأقصى المبارك سنستمر في تضالنا. وعقب الشيخ صلاح على هذا القرار الإسرائيلي قائلا ان «التنديد بالاعتقال والتحقيق لا يخيفه، وانه سيستمر في مهمته المقدسة في الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك، لافتا الى ان الترهيب الإسرائيلي لن يثنيته عن مواصلة المشوار. وتكرت الأداة الإسرائيلية الرسمية باللغة العبرية ان القرار يفتح التحقيق مع الشيخ صلاح جاء بعد ان حصلت الشرطة على أن خاص من المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية المحامي ميني مزوز، في سياق متصل عقب سماحة قاضي قضاة فلسطين الدكتور تيسير التميمي على ما يحصل من الاقصي المبارك قائلا ان «اسرائيل بعد ان اجترحت وقامت بما تريد فعله تحت الاقصي المبارك بهدف بناء كنيس وحفريات متصلة ومرافق سياحية بدأت الآن تخرج الى سطح الارض لهدم

حالة الثبات ذلك لم يستم فتح ملف جنائي بهذه القضية، وتجدر الإشارة الى ان قوات معززة من الشرطة وصلت ظهر امس الى مكان الاعتصام في منطقة وادي الجوز في القدس حيث تواجد الشيخ صلاح وعدد من انصار الحركة الإسلامية، وخلوا المكان بصورة استنزائية وقام احد ضباط الشرطة بتسليم الشيخ رائد مذكرة استدعاء للمثول في المحكمة يوم الأربعاء القادم. وقال المتحدث زاهي نجيدات المتحدث باسم الحركة الإسلامية في حديث لـ«القدس العربي» في معرض تعليقه على موضوع تقديم لائحة اتهام بحق الشيخ رائد صلاح ان المؤسسة الإسرائيلية تحافظ على ان لا تظهر الحقيقة التي تقول انه لا وجود لهيكل، لذلك تريد هذه المؤسسة الاستمرار في عجزها وتضلليها بهدف طمس الحقيقة وعدم ايصالها لكل الناس وللهيود ايضا. وقابلون جنديت قرار رئيس الوزراء الفلسطيني ووفدا الحركتين يوم امس في حوارة مع «القدس العربي» قائلا «في افضل الحالات سيتم التريث والانتظار من قبل الاطراف الدولية لتريه لبرنامج الحكومة» (المنظرة) وخطاب التكليف الذي سيصدره الرئيس محمود عباس وتشكيل تلك الحكومة».

الناصرة - «القدس العربي»
- من زهير اندراوس:

تم امس الاثني تقديم لائحة اتهام في محكمة الصلح في الغربية بحق رئيس الحركة الإسلامية في الداخل الفلسطيني الشيخ رائد صلاح، وجاء في لائحة الاتهام ان الشيخ رائد برقة أربعة أشخاص قاموا بالاعتداء على رجال الشرطة. كما جاء في لائحة الاتهام ان الشيخ صلاح اشترك في تظاهرة غير قانونية يوم الاربعاء الماضي احتجاجا على أعمال الحفريات في باب المغاربة، وقامت الشرطة بالطلب من المحكمة بإبعاد الشيخ صلاح لمدة 60 يوما مسافة 150 مترا عن أسوار المدينة القديمة. ويشتر ان «المفتش العام للمشرطه موشيه كراي أصدر قراراً يرضي بعض أقوال الشيخ رائد صلاح التي أطلقها في الآونة الأخيرة، وخص فيها اذا احتوت على دعوة للتحريض والتصد، وفي

الاتحاد الأوروبي يربط مساعده بحوار مع الحكومة الفلسطينية

كما يفترض ان تدرس اللجنة الرباعية للشرق الاوسط (الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي وروسيا و الامم المتحدة) الإتفاق في 21 شباط (فبراير) في برلين بعد الإجماع الثلاثي المقرر في 19 من الشهر الجاري بين وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليزا رايس والرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت. وبعد وصول حماس الى الحكم أوقف الاتحاد الأوروبي مساعده المالية للحكومة الفلسطينية قبل ان يتشأء البية دولة تتيح مساعدة الشعب الفلسطيني الذي يعاني أزمة اقتصادية ومالية خانقة دون المرور بالحكومة.

وقالت المفوضة قبل بدء إجتماع لوزراء خارجية الاتحاد الأوروبية للصالات مع حكومة الوحدة الفلسطينية بعد استيفاء الشروط لاقامة حوار مع حكومة الوحدة الفلسطينية. ووضحت مفوضة الاتحاد الأوروبية مساعدتها سيبحث «بذهنية منفتحة» مع كافة أطراف عربية هامة وكذلك مع الفاعل العربي الشعبي والرسمي الذي يلجأ الى راس إسرائيل الى اعاقه المساعي الأمريكية لاجراء عملية السلام المتوقعة.

وعن ما الذي حدثت حماس بلغة سياسية جديدة كما وعد خالد مشعل وقامت الحكومة الجديدة بممارسة دورها الكامل والمساعد لدور ابومانز، واذا توقفت التصريحات التي لا طائل من ورائها سوى ترديد شعارات لا ارضاها الذات من نوع تصريحات احمد يوسف الاخيرة (أكد فيها ان اتفاق مكة لا يتضمن الالتزام بالاعتراف بإسرائيل) فانا نعتقد ان فرصة فك الحصار كبيرة في المدى القريب».

وعن النتائج التي حققها الوفد الفلسطيني في اقناع المسؤولين الامريكين بحكومة الوحدة الوطنية قال عبد ربه لـ«القدس العربي» من العاصمة الأردنية عمان «نحن نشرحنا بشكل واضح ان اتفاق مكة يمثل صيغة متوازنة وتلتزم بالشرعية العربية والدولية من الناحية السياسية، كما ان هذا الاتفاق يمثل وحدة موقف لجمعي القوى الفلسطينية على اساس برنامج منظمة التحرير ومبادرة السلام العربية، ذلك البرنامج السياسي الذي اعترف المجتمع الدولي على اساسه بمنظمة التحرير.» وحول مقدرة اتفاق مكة على كسر الحصار الدولي المفروض على الفلسطينيين وما لسه الوفد الفلسطيني من السؤولين الامريكين لكسر الحصار قال عبد ربه «اذا تصرفنا بحكمة بناء

عبد ربه: لن تكون هناك نتائج سريعة لانهاء الحصار وهناك اهتمام امريكي بحل الصراع

على تشكيل حكومة وحدة وطنية اهم اهدافها كسر الحصار الدولي المفروض على السلطة منذ تشكيل حركة حماس للحكومة في آذار (مارس) الماضي. وأضاف عبد ربه في حوار مع «القدس العربي» قائلا «في افضل الحالات سيتم التريث والانتظار من قبل الاطراف الدولية لتريه لبرنامج الحكومة» (المنظرة) وخطاب التكليف الذي سيصدره الرئيس محمود عباس وتشكيل تلك الحكومة».